

الهجمات المستمرة على المراكز الصحية في السودان تحرم النساء من الحصول على خدمات الصحة الإنجابية

5 مايو/أيار 2023

نيويورك -5 أيار/ مايو 2023 يدين صندوق الأمم المتحدة للسكان الهجوم على مستشفى الولادة في الخرطوم يوم أمس الخميس 4 أيار/ مايو والذي يؤكد المعاناة التي تمر بها النساء السودانيات وأسرهن بفعل الاقتتال. الهجوم على مستشفى أثناء ولادة أرواح جديدة هو فعل قاسٍ لا مبرر له وانتهاك واضح للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان. للنساء والفتيات الحق في الحصول على الخدمات الصحية المنقذة للحياة، والمراكز الصحية والمستشفيات يجب أن تكون ملاذاً آمناً لهن في أوقات الأزمات والصراع. منذ بدء الاقتتال في السودان يوم ١٥ أبريل/نيسان الماضي، تعرضت ما لا يقل عن ٢٨ مستشفى في الخرطوم بما فيها مستشفيات النساء والتوليد كما كل المستشفيات في الجنيينة ونيالا للهجوم. إذ أودت هذه الهجمات بحياة ٨ أشخاص وأصيب ١٨ آخرون بجروح. ونتيجة هذه الهجمات، تعطلت الخدمات المنقذة للحياة لما يقارب 219.000 امرأة حامل في الخرطوم وحدها. فيما تشهد البلاد نقصاً حاداً في الإمدادات الدوائية الضرورية بما فيها أدوية معالجة مضاعفات الولادة. يجب أن تتوقف الهجمات على المدنيين والبنى التحتية المدنية، بما فيها مستشفيات النساء والولادة والمراكز الصحية الآن. ومع استمرار النزاع تواجه القابلات المدعومات والمدربات من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان مخاطر كبيرة من أجل الوصول إلى بيوت النساء اللواتي يحتجن لخدمات التوليد في الأماكن التي جعل فيها الاقتتال تنقل النساء لمراكز الرعاية الصحية أمراً خطراً للغاية. إن نهاية الصراع فقط ما يتضمن حصول النساء على الخدمات الصحية الضرورية التي تحتاجها. يذكر صندوق الأمم المتحدة للسكان ببناء الأمين العام للأمم المتحدة للوقف الفوري للأعمال العدائية وبحث كافة أطراف النزاع على احترام التزاماتها بموجب قانون القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان وحماية المدنيين وحقوقهم في الحصول على الخدمات الصحية. كما يجب أن يعمل كافة العمال الإنسانيين ومقدمي الرعاية الصحية بأمان وأن تتاح لهم إمكانية الإيصال السريع للخدمات الصحية والإمدادات والدواء للناس الذين هم بأمس الحاجة لها.

للمقابلات وللمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

نيو يورك: أنا جيفريز، مستشارة الإعلام والتواصل في الأزمات في صندوق الأمم المتحدة للسكان

jefferys@unfpa.org +1 917 769 7454

القاهرة: سمير الدرابيع المستشار الإعلامي الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية

aldarabi@unfpa.org +20 106 848 4879

صندوق الأمم المتحدة للسكان هو وكالة الأمم المتحدة للصحة الجنسية والإنجابية. تتمثل مهمة صندوق الأمم المتحدة للسكان في تقديم عالم يكون فيه كل حمل مرغوباً فيه ، وكل ولادة آمنة ، ويحقق كل شاب وشابة ما لديهم من إمكانات. يدعو صندوق

الأمم المتحدة للسكان إلى إعمال الحقوق الإنجابية للجميع ويدعم الوصول إلى مجموعة واسعة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية ، بما في ذلك تنظيم الأسرة الطوعي والرعاية الصحية الجيدة للأمهات.